البخاري)894(" لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك "ك الأيمان)3566(للشيخ مصفطى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله لا بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

هذا درس من دروس صحيح البخاري باب من ابواب الايمان باب باب من ابواب الايمان والنزور قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب لا يقول ما شاء الله وشئت اي - 00:00:43

ان البخاري وكما هو معلوم فقهه في تراجمه امي فقه البخاري في تبويباته فاذا قال باب لا يقول ما شاء الله وشئت. اي ان البخاري يرى عدم جواز الشخص لشخص اخر. ما شاء - 00:01:03

الله وشئت هذا هو المفهوم ان فقه البخاري في هذه المسألة انه لا يجوز ان نقول ما شاء الله وشئت لاي شخص كان هذا فقه البخاري في المسألة والعلماء كما هو معلوم يقولون فقه البخاري في تراجمه اي في تبويباته - 00:01:25

قال وهل يقول انا بالله ثم بك علق البخاري الترجمة ومعنى تعليق البخاري الترجمة انه لم يبت فيها برأيه انما يرد التبويب على سبيل الاستفهام توضح البخاري مثلا يقول في باب التيمم - 00:01:52

باب هل ينفخ المتيمم في يديه واورد حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ضرب الارض بيديه ثم نفخ فيهما فالبخاري قال باب هل ينفخ المتيمم في يديه هل نفخ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:15

لان النفخ سنة ام ان النبي نفخ لكون التراب كان كثيرا فعلق البخاري الترجمة ومعنى تعليقه الترجمة انه يرى قوة الوجهين وان كانت المسألة التي مثلنا بها في باب التيمم الاكثرون من العلماء يقولون ان نفخ النبي لكثرة التراب - 00:02:39

المتعلق بيديه آآ يعني نفخ لتقليل التراب المتعلق بيديه لان الله قال فتيمموا صعيدا طيبا تمسحوا بوجوهكم وايديكم منه ولم يذكروا النفخ. فقول البخاري هل يقال او هل يقول انا بالله ثم بك - 00:03:04

معناها ان البخاري يرى قوة الرأيين القائل بالجواز والقائل بالعدم والله تعالى اعلى واعلم قال وقال عمرو بن عاصم قوله وقال عمرو بن عاصم هذا عند العلماء يسمى معلق تسمى معلق - 00:03:30

قول البخاري قال عمرو بن عاصم يسمى معلق والمعلق ما حذف من اول اسناده غاو فاكثر فيفترض ان بين البخاري وبين عمرو بن عاصم شخص فهذا يسمى معلق الاحاديث المعلقة التي في صحيح البخاري ليست على شرط البخاري. فقد تكون صحيحة وقد تكون ضعيفة - 00:03:55

والبخاري وسم صحيحة وسم كتابه بالجامع الصحيح المسند من سنن النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وايامه وافعاله. فما لم يكن مسندا متصلا اسناد فليس على شرط البخاري ومن ثم لم يتعرض العلماء المنتقدون للبخاري للاحاديث المعلقة - 00:04:22

في البخاري لانها ليست على شرطه. قال وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ابوه عبدالله بن ابي طلحة اخو انس ابن مالك من الام عبدالله بن ابي طلحة - 00:04:52

هو ابن ام سليم قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بطن امه. فلما لما مات ابن لام سليم وجاء زوجها ابو طلحة يسأل كيف حال ولدي؟ قالت - 00:05:15

ولدك قد استراح. ارجو ان يكون قد استراح وقصته في ذلك مع ام سليم الشهيرة الشاهد ان النبي قال لهما بارك الله لكما في غبر ليلتكما. يعني مرض ابن لام سليم - 00:05:33
فخرج ابو طلحة وابنه مريض ورجع واذا بها قد تجملت واكتحلت فوقعها وواقعها تجملت فوقع زوجته ثم بعد ذلك بعد ان قضى ما في نفسه سألها كيف حال ولدي؟ قالت ارجو ان يكون قد اصطلحت. قالت ذلك قبل ان يوقعها. فبعد - 00:05:51
الوقاء وبعد الطمأنينة واغتسل قالت له يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا قوما عارية فجاءوا يطلبون عاريتهم اكان لهم ان يمنعوهم؟ قالوا قالت اه قال ابو طلحة لا بل احسنه وجزاء الاحسان الاحسان. قالت فاحتسب ولدك عند الله عز وجل - 00:06:15
قال يا تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بوفاة ولدي وذهب الى الرسول فشكى له ذلك. فقال الرسول بارك الله لك ما في غمر ليلةكما. فحملت في هذه الليلة بعبدالله بن ابي طلحة الذي - 00:06:39
ان ايدينا في الاسناد. حدثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة حدثنا عبدالرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم - 00:06:54
فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك. تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك. هذا حديث طويل موجود في البخاري في موقع اخر في موضع اخر في كتاب اخبار بني اسرائيل او ذكر بني اسرائيل - 00:07:14
من كتاب بدء الخلق فمبسوط هناك البخاري اتى بالشاهد من الحديث فقط الذي يخدم له الترجمة وهو قوله فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك. فهذا يجوز لا بلاغ لي الا بالله ثم بك يجوز ان - 00:07:41
قلنا بلاغ لي الا بالله ثم بك. فكان البخاري يستظهر لرأيه او يشير الى انه يميل الى جواز ان يقول الشخص لا بلاغ لي الا بالله ثم بك. لكن لا يجوز ان تقول ما شاء الله - 00:08:05
قد ورد حديث حذيفة قتيلة بنت صيفي وهما مردهما واحد ان رجلا من اليهود اتى النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان اصحابك يشركون ويندون. قال كيف ذلك؟ قال يقولون ما - 00:08:23
شاء الله وشاء محمد ويقولون والكعبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده في بعض الطرق ما شاء الله ثم ما شاء محمد وسندها فيه كلام. ولا تقول والكعبة ولكن قولوا ورب الكعبة - 00:08:43
قولوا ورب الكعبة فهكذا قال او هكذا ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما العبد لا تضم الى مشيئة الله بدون لفظ ثم. فالبخاري يرى انك لا تقول ما شاء الله وشئت. لا - 00:09:07
تقول ما شاء الله وشئت انما اذا اردت ان تقول كما قال العلماء قل ما شاء الله ثم ما شئت وهنا انوه على بيت شعر يتداوله كثيرون اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد وان يستجيب القدر ولابد لليل ان - 00:09:27
ينجلي ولابد للقيد ان ينكسر. هذا البيت باطل من اصله. لانه جعل المشيئة الارادة كلها للشعب كلامه غلط انما الارادة كلها لله والذي يفعل ما يريد. وربنا ليس بتابع للشعوب سبحانه وتعالى عن ذلك - 00:09:47
كعلو كبيرة اذا اراد الله لقوم حياة احياهم اذا اراد الله لقوم اكراما اكرمهم اذا اراد الله ان يهين قوما اهانهم والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا ومعروفة والحمد لله. الحاصل - 00:10:07
هذا التبويب اننا لا نقول ما شاء الله وشاء فلان. انما اذا اردنا قل ما شاء الله ثم شاء والاولى حتى اتقاؤها. اما لا بلاغ لي الا بالله ثم بك. الحديث دال على جوازها لا بلاغ لي - 00:10:27
الله ثم بك. هكذا قال العلماء وتتأتى كلمة المشيئة ايضا في ابواب فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فان الله - 00:10:47
مستكره له ولكن يعزم المسألة. ولذلك نحن في الادعية هل نقول اللهم ارزقني ان شئت؟ لا نقول ذلك قل اللهم ارزقني اللهم ارزقني في هذا الباب. آآ اخواننا في كثير من دول الخليج يقولون الله يغفر لك ان شاء الله. وضع - 00:11:05
ان شاء الله في هذا المقام ليس في محله. انما الجزم اللهم اغفر لك. الله يغفر لك. ولذلك مرة الادعية التي القرآن الكريم ابراهيم عليه

السلام يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ما قال ان شئت. قال وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم - 00:11:25
لم يقل ان شئت موسى قال عليه السلام ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي. ما ورد ان شئت. فعزم المسألة مطلب كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وللمشيئة ابواب اخر وضابط ذلك كله وما تشاؤون - 00:11:45
الا ان يشاء الله فمشيئتنا تابعة لمشيئة الله لا يمكن ان نشاء شيئا ويتحقق الا اذا شاء الله ان يتحقق هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:05